الأعداد ستزيد يوم 18 أكتوبر من ستة آلاف في اليوم إلى 15 ألف معتمر

أول صلاة جمعة في الحرم بحضور معتمرين منذ 7 أشهر

جانب من صلاة الجمعة في الحرم المكي وفي الإطار امام الحرم الشيخ الدكتور سعود الشريم (واس)

عواصم ـ وكالات: أقيمت امس أول صلاة جمعة في الحرم المكي بحضور المعتمرين بعد توقف استمر قرابة 7 أشهر بسبب فيروس كورونا.

وأظهرت صور ومقاطع فيديو بثتها قناة «القرآن الكريم»، التي تبث على مدار الساعة من الحرم، المعتمرين يجلسون في ردهات المسجد الحرام، بينما يلقي إمام الحرم الشيخ سعود الشريم خطبة الجمعة.

وكانت صلاة الجمعة والصلوات الخمس اليومية تقام في فترة الإغلاق بالحرم المكي بحضور أحد أئمة الحرم والعاملين في قطاعي الأمن والخدمة في المسجد الحرام فقط.

وتسمح المملكة العربية السعودية حاليا بأداء العمرة لمواطنيها والمقيمين فيها ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاما، بعد التسجيل عبر تطبيق «اعتمرنا» على الهواتف الذكية، والذي يتيح للمشرفين على العمرة التأكد من خلو المتقدم من فيروس كورونا.

ومن المقرر أن تزيد السعودية عدد المعتمرين يوم 18 الجاري، من 6 آلاف معتمر في اليوم حاليا إلى 15 ألف معتمر، بجانب منح تصاريح عبر تطبيق «اعتمرنا» تتيح للراغبين في أداء الصلاة في الحرم.

وأغلقت السعودية المسجد الحرام في مارس الماضي، ضمن إجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد، وعلقت العمرة، قبل أن تعيد فتحها مجددا الأسبوع الماضي بشكل محدود لمنع التزاحم.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية (واس) فقد أمَّ المصلين في المسجد الحرام الشيخ الدكتور سعود بن إبراهيم الشريم، الذي أوصى جميع المسلمين بتقوى الله.

وقال في الخطبة امس: الخلق الرفيع سمة المسلم الهين اللين التقي النقي، المسلم النافع، المسلم المسالم، المسلم الذي لا غل فيه ولا حسد، ولا أشر ولا بطر، المسلم الذي يحمل في قلبه حق نفسه وحق الآخرين، المسلم الحصيف الذي لا يغيب عن وعيه حاجته وحاجة مجتمعه إلى التواد والتراحم لا التشاحن والتنافر، المسلم اللبيب الذي يحسن استحضار حرمات الآخرين والنأي بنفسه عن أن يطال أحد منهم بشر أو أذى ما قل منه أو كثر، فإن من حق المسلم على أخيه أن يكون سلما له وعضوا فاعلا في جسد الأمة الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

وفي المدينة المنورة تحدث إمام وخطيب المسجد النبوي الشيخ عبدالرحمن الحذيفي في خطبة الجمعة امس، عن التمتع بالمباحات، موصيا فضيلته المسلمين بتقوى الله عز وجل قائلا: فاتقوا الله بالتقرب إليه بما يرضيه وهجر ما يغضبه ويؤذيه، فما أحسن عاقبة المتقين وما أسوأ عاقبة العصاة المفسدين فكونوا ممن سلك سبل النجاة ولا تكونوا ممن سلك سبل العصاة.

وقال فضيلته: أيها المسلمون إن الله خلق هذا الكون وأودع فيه كل ما يحتاجه المكلفون من أرزاق ومتاع ورياش وزينة ومال ودواب وغير ذلك، وذلل هذا الكون وسخره كله لمصلحة الخلق ومنافعهم وقيام حياتهم إلى أجل مسمى عند الله لا يعدوه.

شملت 18 مصرفاً وتدخل حيز التنفيذ بعد 45 يوماً من فرضها

إيران تعتبر العقوبات الأميركية الجديدة إرهاباً وجريمة ضد الإنسانية

عواصم ـ وكالات: ندد الرئيس الايراني حسن روحاني بالعقوبات الاميركية الجديدة واعتبرها «مساعي إرهابية» لمنع التحويلات المالية الإيرانية من أجل شراء الدواء والأغذية، وأنها تصب في سياق الاهداف الدعائية السياسية للداخل الاميركي.

وقال روحاني في تصريحات نقلتها وكالة «فارس» للانباء امس ان التصرفات الاميركية المناوئة لايران بأنها لا جدوى منها واستمرارا للخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه ترامب في انتهاكه للاتفاق النووي.

ولفت الى ان الحكومة الاميركية تصورت ضمن تحليل خاطئ ان هذا الحظر سيقوض مقاومة الشعب الايراني ويضع العقبات في طريقه الا ان مرور الوقت دلل على ان هذا التحليل بعيد عن الواقع ولا يجدي نفعا.

وأشار الى ان اميركا واجهت الهزيمة في كل مرة كررت أخطاءها الاستراتيجية وكنموذج على ذلك مساعيها في تفعيل «آلية الزناد»، مشيرا الى ان جميع البلدان ترى ان تصرفات اميركا تتعارض مع القوانين الدولية و«على ادعياء حقوق الانسان في الاوساط العالمية إدانة هذه الممارسات المناوئة للانسانية».

واشاد روحاني بجهود البنك المركزي الايراني الهادفة الى تأمين العملة الاجنبية الخاصة بشراء السلع الاساسية والادوية ضمن الخطة المرسومة للحكومة في مواجهة المخططات الاميركية المناوئة لطهران.

من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تويتر انه «في خضم جائحة كوفيد ـ 19، يسعى النظام الأميركي إلى تدمير آخر قنواتنا لدفع (ثمن) الغذاء والأدوية».

وأضاف «الإيرانيون سيتجاوزون هذه الوحشية. لكن التآمر لتجويع شعب، هو جريمة ضد الإنسانية».

واقرت الولايات المتحدة اول من امس عقوبات بحق 18 مصرفا إيرانيا رئيسيا، في ضربة شديدة للقطاع المالي في إيران الذي يواجه تحديات كبيرة بظل سياسة «الضغوط القصوى» الأميركية.

وقال وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوتشين في بيان إن العقوبات «تظهر التزامنا بوقف الحصول غير القانوني على الدولار الأميركي»، وأضاف «عقوباتنا ستستمر إلى أن تتوقف إيران عن دعم النشاطات الإرهابية وتضع حدا لبرامجها النووية».

ويتوقع أن يؤدي هذا الإجراء الذي دفع نحوه الصقور المناهضون لإيران في إدارة الرئيس دونالد ترامب، قبل أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأميركية، إلى عزل القطاع المالي الإيراني عن بقية العالم.

وحذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من أن «حملتنا للضغط الاقتصادي الأقصى ستستمر، ما دامت إيران لا توافق على إتمام مفاوضات تعالج السلوك الضار للنظام»، مشيرا إلى أن هذه العقوبات ستدخل حيز التنفيذ في غضون 45 يوما، أي بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في 3 نوفمبر المقبل، ولكن قبل أن يتولى الفائز بالرئاسة منصبه في 20 يناير2021.

أمل «الهدنة» بموسكو.. وأذربيجان تمنح أرمينيا «فرصة أخيرة»

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف متوسطا وزيري خارجية اذربيجان وارمينيا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال رئيس أذربيجان إلهام علييف إنه يقدم ليريڤان «الفرصة الأخيرة» للعودة إلى المفاوضات وسحب قواتها من إقليم قره باغ.

واضاف علييف، في خطاب متلفز لشعب بلاده امس، انه ينبغي على أرمينيا قبول المبادئ الأساسية لتسوية نزاع قراه باغ ومغادرة الأراضي المحتلة لأذربيجان.

وأكد علييف أنه لا يوافق على طرح أن هذا النزاع لا حل عسكريا له، وأضاف «لقد غيرنا الوضع القائم في قره باغ ولا خط تماس الآن فنحن دمرناه»، وصرح علييف بأن أذربيجان ستستعيد أراضيها بأي وسيلة، لكنها تريد أن تفعل ذلك سلميا وتعطي أرمينيا «الفرصة الأخيرة».

وعبر رئيس أذربيجان استعداده للعودة للمحادثات بشأن قره باغ لكنه جدد تمسكه بسيادة بلاده الكاملة على الإقليم، وأضاف أنه لن تكون هناك أي مفاوضات إذا أصرت أرمينيا على اعتبار قره باغ جزءا من أراضيها.

تصريحات علييف جاءت تزامنا مع انطلاق محادثات في موسكو بين وزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان بوساطة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وقال علييف ان هذه المحادثات ستوضح «أمورا كثيرة» ومن شأنها وضع المبادئ الأساسية لتسوية الأزمة في المنطقة.

وابدت أرمينيا من جهتها استعدادها لاستئناف عملية السلام مع أذربيجان.

وكانت الرئاسة الفرنسية قالت، بعد محادثات هاتفية أجراها إيمانويل ماكرون مع كل من رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، «نتحرك باتجاه هدنة لكن الوضع مازال هشا».

وقبيل المحادثات في موسكو، التقى رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين نظيره الأرميني في يريڤان امس.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية قولها ان أرمينيا وأذربيجان قبلتا عرض المحادثات بعدما دعا الكرملين وزيري خارجية البلدين إلى موسكو امس.

وقالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية «أكدت باكو ويريڤان مشاركتهما في المحادثات بموسكو».

في السياق، أعربت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه عن قلقها إزاء معاناة المدنيين مع استمرار الأعمال العدائية على طول خط التماس في المنطقة وبما يؤثر ايضا على مناطق مأهولة خارج منطقة القتال مباشرة، ودعت باشليه إلى وقف اطلاق النار بسبب تأثير ذلك على المدنيين.

وذكر البيان، إن المعلومات الواردة من مصادر مختلفة والتي لم تتمكن مفوضية حقوق الانسان من التحقق منها بشكل مستقل تشير الى مقتل 53 مدنيا بمن فيهم اطفال نتيجة للاعمال العدائية في ذات الوقت الذي تم تدمير عدد كبير من المباني بما في ذلك المباني والمدارس والمرافق المدنية الاخرى وحيث تقع الغالبية في قره باغ، واعربت المسؤولة الاممية عن قلقها البالغ من استهداف مناطق مأهولة بالسكان في الايام الاخيرة بالأسلحة الثقيلة داخل وخارج منطقة الصراع.

ميدانيا، قال صحافي في وكالة «فرانس برس» انه شهد ليلة هادئة في عاصمة الإقليم الانفصالي ستيباناكرت، فيما أكدت باكو ويريڤان أن الوضع مازال متوترا على الجبهة.

وأكد المركز الاعلامي للحكومة الارمينية أن «القصف المدفعي استمر على قطاعات عدة من خط المواجهة. العدو ضرب مناطق مأهولة بالصواريخ والمدفعية»، مشيرا إلى أن الانفصاليين حافظوا على «سيطرتهم» على الوضع.

كما أفادت وزارة الدفاع الأذربيجانية باندلاع اشتباك عنيف على الخطوط الأمامية صباح امس وفي المساء، مشيرة إلى أنه تسبب بخسائر للعدو.

الاحتلال يقمع مسيرة سلمية بالضفة ويصيب العشرات

فلسطينيون يحتمون من قنبلة مسيلة للدموع ألقاها جنود الاحتلال عليهم خلال احتجاج على الاستيطان بالضفة امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أصيب أربعة فلسطينيين على الأقل بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وأصيب العشرات بالاختناق امس جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة «كفر قدوم» الأسبوعية السلمية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاما.

وقال مراد شتيوي منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم في تصريح أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة أربعة فلسطينيين بالرصاص المطاطي والعشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فلسطينيين اثنين من طوباس أثناء تواجدهما قرب سهل البقيعة بالأغوار الشمالية.

وفي جنين، اعتقل شاب فلسطيني من قرية زبوبا شمال غرب جنين، وآخر من مخيم جنين بعد استدعائه لمقابلة مخابرات الاحتلال في معسكر سالم.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية الجلمة شمال شرق جنين، وداهمت المنازل والمحلات التجارية المحاذية لجدار الضم والتوسع العنصري، وفرضت عليهم عدم الخروج من المنازل أو فتح محلاتهم التجارية بعد الساعة العاشرة مساء يوميا. كما أغلقت طرقا رئيسية شرق قرية بيت دجن شرق نابلس، لعرقلة مشاركة المواطنين بفعالية زراعة الأشجار في القرية.

وفي قطاع غزة، اعتقلت القوات الإسرائيلية، ثلاثة فلسطينيين شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، وأطلقت الرصاص الحي صوب أراضي المواطنين الزراعية شرق القطاع.

إلى ذلك، أكد الجيش الإسرائيلي استشهاد الفلسطيني سمير حميدي برصاص جنوده قبل عدة أيام، الذي اتهم بإلقاء زجاجة حارقة على جنود الاحتلال الذين ردوا بإطلاق النار عليه.

وقال الجيش في بيان امس إنه «يحتجز جثة» مهاجم تم التعرف عليه على أنه سمير حميدي.

وسمير حميدي (27 عاما) من قرية بيت ليد شمال الضفة الغربية، وأكد عم الشاب محمد حميدي، لوكالة «فرانس برس» أن العائلة تبلغت باستشهاده عن طريق منظمة الصليب الأحمر الدولي الثلاثاء الماضي، ظهر اليوم التالي للحادثة. وترفض عائلته تلقي التعازي حتى إعادة جثمانه.

اندلاع مواجهات بين فصائل متصارعة في العاصمة ونجاة الرئيس السابق من الاغتيال

رئيس قيرغيزستان يفرض «الطوارئ» وينشر الجيش ويعلن استعداده للتنحي

عواصم ـ وكالات: أمر رئيس قيرغيزستان سورونباي جينبيكوف بفرض حالة الطوارئ لمدة أسبوعين في العاصمة بيشكيك ونشر قوات للجيش في المدينة لمنع الاضطرابات الأمنية، فيما أعلن الرئيس القيرغيزي السابق ألمازبيك أتامباييف نجاته من محاولة اغتيال خلال تجمع سياسي وسط العاصمة.

وأكد مكتب جينبيكوف أن حالة الطوارئ بدأ سريانها اعتبارا من الساعة الثامنة من مساء امس بالتوقيت المحلي وسوف تنتهي في الساعة الثامنة من صباح 21 أكتوبر الجاري، وذلك على خلفية «خطر اندلاع أعمال عنف بما يهدد حياة وصحة المواطنين نتيجة للاضطرابات الأمنية الجماعية».

وعين جينبيكوف نائب وزير الداخلية ألمازبيك أوروزالييف حاكما للمدينة خلال فترة سريان حالة الطوارئ.

ويقضي الأمر الرئاسي بفرض حظر تجوال في العاصمة ومنع المواطنين من مغادرة أماكن إقامتهم خلال الفترة المحددة، وحظر تنظيم الفعاليات والتجمعات الشعبية وفرض قيود على حركة النقل العام باستثناء وسائل النقل الديبلوماسية، بالإضافة إلى فرض نظام خاص لدخول المدينة والخروج منها وطرد مخالفي النظام العام من غير المقيمين في العاصمة (بمن فيهم الأجانب) من المدينة على حسابهم.

ووجه رئيس قيرغيزستان، هيئة الأركان العامة للجيش بإدخال قوات إلى المدينة بهدف إقامة حواجز أمنية لمنع وقوع اشتباكات مسلحة وضمان الأمن وحماية السكان المدنيين، كما فوض الرئيس حاكم المدينة بفرض الرقابة على وسائل الإعلام في منطقة سريان حالة الطوارئ، مطالبا الصحافيين بالاستعانة بالبيانات الرسمية الصادرة عن السلطات فقط.

وتأتي هذه الإجراءات على خلفية الأزمة السياسية والاجتماعية العميقة التي دخلتها قيرغيزستان بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في الرابع من أكتوبر الجاري.

وأعرب رئيس قيرغيزستان في وقت سابق امس، عن استعداده للتنحي بمجرد تعيين حكومة جديدة لإنهاء فراغ السلطة في البلد الواقع بمنطقة آسيا الوسطى التي تشهد اضطرابات منذ أن استولى أنصار المعارضة على مقرات حكومية الثلاثاء الماضي.

ورغم أن عرض الرئيس الذي جاء في بيان قد يسهل انتقال السلطة في وقت لاحق فقد لا يسهم في حل المأزق السياسي.

وقال جينيبكوف في بيان نشر في وقت مبكر على موقعه الالكتروني «أنا مستعد لترك منصب رئيس جمهورية قيرغيزستان» بمجرد ان تصبح هناك حكومة جديدة شرعية وان «نعود إلى طريق الشرعية».

واضاف أن الاستقالة قد تحصل بمجرد تحديد موعد لإجراء انتخابات جديدة وإجراء تغييرات في الحكومة.

وتوصل اثنان من الشخصيات المعارضة البارزة إلى اتفاق لتوحيد القوى، وحظيا بدعم الرئيس السابق ألمظ بك أتامباييف. لكن أتباعهما وأتباع جماعات أخرى نظموا مسيرات متنافسة قال سياسيون إنها تشعل مخاطر اندلاع العنف.

حيث اندلعت مواجهات امس بين متظاهرين من أنصار طرفين سياسيين متصارعين في عاصمة قيرغيزستان، ووقعت الاشتباكات حين التقت تظاهرتان مؤيدتان للفصيلين السياسيين المتنافسين اللذين يعلن كل منهما حقه في تشكيل الحكومة، في وسط بشكيك، فقام البعض بتحطيم زجاج سيارات فيما أطلقت أعيرة نارية في الهواء. وتم إجلاء المسؤولين السياسيين من الموقع.

متظاهرون مناصرون لسادير جباروف الذي نصب نفسه رئيسا للوزراء يلقون الحجارة باتجاه انصار الرئيس السابق ألمازبيك اتامباييف خلال مواجهات في العاصمة بشكيك امس (أ.ف.ب)